

54 ألف وافد لبناني و132 ألف عائد سوري.. «التعليم العالي» و«الصحة» تضعان مشافيهما بجوزية تامة.. وتجهيز 3 مراكز استضافة في دمشق وريفها

الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لمساعدة الوافدين اللبنانيين وتأمين المتطلبات والاحتياجات لهم

مدير الطوارئ في «الصحة» لـ«الوطن»: «١٠٠٧ حالات مرضية تم التعامل معها في منفذ جديدة يابوس

محافظة دمشق: رعاية طبية للوافدين إلى سورية

محافظة ريف دمشق: مساعدات إغاثية مقدمة من مفوضية شؤون اللاجئين

محافظة القنيطرة: الجهوية الكاملة لكل القطاعات الخدمية والصحية

دمشق - محمد منار حميجو - فادي بك الشريف
حمص - يوسف بدور
القنيطرة - خالد خالد

مع تصاعد العدوان الهجعي الذي يشنه العدو الصهيوني على لبنان، يزداد عدد الوافدين من لبنان يوماً بعد يوم إلى سورية لتجنب القصف الإسرائيلي الذي يطول المدنيين والأبنية السكنية، فقد وصل عدد الوافدين اللبنانيين حتى تاريخ إعداد الخبر إلى نحو 54 ألف وافد ونحو 132 ألف عائد سوري حسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات.

ويبين المصدر في تصريح لـ«الوطن» أنه دخل أمس نحو 5798 وافداً ولبنانياً و23431 ألف عائد إلى سورية حتى ساعة إعداد الخبر، في حين تبذل الحكومة جهوداً كبيرة لتأمين كل المستلزمات التي يحتاجها الوافدون اللبنانيين والعائدون السوريون. وفيما يتعلق بالعمل الإغاثي والطبي الذي تقدمه الحكومة السورية للوافدين اللبنانيين والعائدن السوريين كشف مدير الطوارئ والإسعاف في وزارة الصحة توفيق حسانيا أن عدد الحالات المرضية التي تم التعامل معها في منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان 1007 حالات مرضية، لافتاً إلى أن عدد الحالات التي تم قبولها في مشافي دمشق حتى تاريخ إعداد الخبر 26 حالة وفي مشافي ريفها 16 حالة وفي مشافي حمص 18 حالة وفي طرطوس تم قبول 3 في مشفى الأطفال و7 في مشفى اليابس، مشيراً إلى أنه حتى الآن تم توثيق دخول 16 شهيداً سورياً جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

ويبين حسانيا أنه يوجد على كل مركز حدودي مركز صحي كامل مع وجود سيارات الإسعاف، مشيراً إلى أنه تتم زيادة عدد سيارات الإسعاف حسب عدد الحالات المرضية وحسب تطورها، مشيراً إلى أن المركز يقدم العديد من الخدمات الصحية مثل الفحاح وخدمات المرضى منها أمراض مثل الربو والمكروبي، إضافة إلى أنه يقدم خدمة نقل إسعافي في حال كانت الحالة تتطلب نقلها إلى المشفى، إضافة إلى العديد من الخدمات الطبية الأخرى.

وأشار إلى أن الشق الثاني من الاستجابة هو خاص بالمشافي، مشيراً إلى التعميم الصادر عن وزير الصحة للمشافي التابعة للوزارة باستقبال أي حالة وأن يكون العلاج مجانيًا ويتم تحويل الحالات حسب استيعاب كل مشفى وحسب حالة المرض. وفيما يتعلق بتوافر المواد الطبية في خطة الطوارئ أشار حسانيا إلى أنه لا شك أن العقويات الاقتصادية وخصوصاً جازياً ويتم تحويل الحالات حسب استيعاب كل مشفى وحسب حالة المرض، مع الاستعانة بعدد من المرافق في بعض الحالات، مشيرة إلى متابعة تأمين أي نقص بالادوية، علماً أن هناك تنسيقاً بين وزارتي التعليم العالي والصحة على صعيد تأمين عدد من المستلزمات والمستلزمات.

وحسب كاسوحة تفرغ المشافي التابعة لوزارة التعليم العالي في مدينة دمشق «المواساة الجامعي»، والأسد، والتوليد وأمراض النساء، والبيروني، وجراحة القلب والأطفال»، إضافة إلى مشفى الجلدية التابع لجامعة دمشق، وفي حلب «مشافي حلب الجامعي وجراحة القلب والتوليد»، وفي اللاذقية: «مشفى تشرين الجامعي»، وفي حمص مشفى جامعة البعث، منوهة بجهود مشفى المشافي الجامعية على مدار الساعة لاستقبال الحالات الطارئة وتقديم الخدمات العلاجية والإسعافية للمواطنين.

في حين استقبل مشفى التوليد الجامعي بدمشق عدداً من الحالات الوافدة من لبنان وقدمت لها العلاجات اللازمة، وأوضح رئيس قسم الإسعاف في مشفى المواساة فراس الفحل أن المشفى استقبل 17 حالة لوافدين لبنانيين ووافدين سوريين عائدن من لبنان وذلك منذ بدء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. وأكد الفحل أن نصف الحالات أجري لها عمليات جراحية، ولاسيما أن معظم الحالات عبارة عن أنياب ناجمة عن العدوان وهي من المستوى الحرج، علماً أن عددًا من الحالات تم تخريجها وبقيت عدة حالات تقدم لها العلاجات اللازمة.

ونوه رئيس قسم الإسعاف إلى استنفار جميع الكوادر

تعميماً للمشافي الجامعية نص على تقديم الخدمات الطبية «مجاناً» للوافدين من لبنان أو السوريين العائدين من لبنان، جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن إطار الاستجابة لتوفير الخدمات الصحية لهم، مع متابعة توافر الأدوية والمستلزمات ووسائل التشخيص والاستقصاء لكل الحالات المرضية، ووضع المشافي بحالة جاهزية تامة. ودعت الوزارة المشافي الجامعية إلى تقديم الخدمات الطبية الإسعافية العلاجية والتشخيصية في المشافي بشكل مجاني للوافدين القادمين من لبنان، وتقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالأمراض المزمنة والسارية بحالة جاهزية تامة. وشددت مديرية المشافي على استقبال الأشقاء اللبنانيين وتبسيط إجراءات قبول المرضى، مع الاستعانة بعدد من المرافق في بعض الحالات، مشيرة إلى متابعة تأمين أي نقص بالادوية، علماً أن هناك تنسيقاً بين وزارتي التعليم العالي والصحة على صعيد تأمين عدد من المستلزمات والمستلزمات.

وحسب كاسوحة تفرغ المشافي التابعة لوزارة التعليم العالي في مدينة دمشق «المواساة الجامعي»، والأسد، والتوليد وأمراض النساء، والبيروني، وجراحة القلب والأطفال»، إضافة إلى مشفى الجلدية التابع لجامعة دمشق، وفي حلب «مشافي حلب الجامعي وجراحة القلب والتوليد»، وفي اللاذقية: «مشفى تشرين الجامعي»، وفي حمص مشفى جامعة البعث، منوهة بجهود مشفى المشافي الجامعية على مدار الساعة لاستقبال الحالات الطارئة وتقديم الخدمات العلاجية والإسعافية للمواطنين.

في حين استقبل مشفى التوليد الجامعي بدمشق عدداً من الحالات الوافدة من لبنان وقدمت لها العلاجات اللازمة، وأوضح رئيس قسم الإسعاف في مشفى المواساة فراس الفحل أن المشفى استقبل 17 حالة لوافدين لبنانيين ووافدين سوريين عائدن من لبنان وذلك منذ بدء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. وأكد الفحل أن نصف الحالات أجري لها عمليات جراحية، ولاسيما أن معظم الحالات عبارة عن أنياب ناجمة عن العدوان وهي من المستوى الحرج، علماً أن عددًا من الحالات تم تخريجها وبقيت عدة حالات تقدم لها العلاجات اللازمة.

ونوه رئيس قسم الإسعاف إلى استنفار جميع الكوادر



العاملة والأطباء والمرضين لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين سواء السوريين أم الوافدين من لبنان، لضمان إطار الإجراءات المتخذة لتقديم يد العون للأشقاء اللبنانيين مع متابعة تأمين الأدوية العلاجية الإسعافية اللازمة للعمل بشكل يومي. بالمقابل تؤكد المعلومات الرسمية لمشفى البيروني الجامعي أنه لم ترد أي حالة ورمية لغاية الآن إلى المشفى، مشيرة إلى متابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي حالة واردة والتعامل معها بشكل فوري، مع متابعة عمل المشفى لتقديم الخدمات الصحية اليومية لجميع المرضى.

تزامناً مع ذلك كانت وجهت وزارة التربية بقبول التلاميذ والطلاب الوافدين من لبنان الشقيق في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي الراغبين بمتابعة تحصيلهم العلمي في المدارس السورية بجمع المحافظات، وذلك إشارة إلى الأحدث التي يمر بها القطر اللبناني الشقيق.

مراكز استضافة في دمشق وريفها

أكد محافظ دمشق طارق كريشاتي أن الحكومة السورية تبذل كل الجهود لمساعدة الوافدين اللبنانيين،

وتستحوال في هذا الشأن مع المنظمات الدولية وغير الحكومية. ومنها بالاستجابة السريعة للمفوضية بالمساهمة لتأمين المستلزمات الأساسية والضرورية والرعاية الطبية للوافدين إلى سورية. وتناول الاجتماع الذي عقده كريشاتي مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية غوزالو غابرييل فرارغاس يوسا والوفد المرافق سبل تعزيز التعاون والتنسيق لتأمين احتياجات اللبنانيين الوافدين إلى دمشق، جراء العدوان الإسرائيلي. وبحث الاجتماع الاحتياجات الإغاثية والإنسانية المطلوبة، ووقع العمل والإجراءات التي تقوم بها المحافظة لإيصال المستلزمات للوافدين من لبنان، كما جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تتعلق بإيالة التعاون والتنسيق بين الجانبين. واستعرض كريشاتي جهود المحافظة من خلال لجنة الإغاثة الفرعية على صعيد الخدمات المقدمة للوافدين من لبنان، مع الاستعداد لأي طارئ في دمشق، وسط تنسيق يومي بين محافظتي دمشق وريفها. بدوره أكد يوسا أن المفوضية ستضاعف عملها لتأمين الاحتياجات الملحة والعاجلة للبنانيين الوافدين إلى

سورية، وستحوال في هذا الشأن مع المنظمات الدولية وغير الحكومية. ومنها بالاستجابة السريعة للمفوضية بالمساهمة لتأمين المستلزمات الأساسية والضرورية والرعاية الطبية للوافدين إلى سورية. وتناول الاجتماع الذي عقده كريشاتي مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية غوزالو غابرييل فرارغاس يوسا والوفد المرافق سبل تعزيز التعاون والتنسيق لتأمين احتياجات اللبنانيين الوافدين إلى دمشق، جراء العدوان الإسرائيلي. وبحث الاجتماع الاحتياجات الإغاثية والإنسانية المطلوبة، ووقع العمل والإجراءات التي تقوم بها المحافظة لإيصال المستلزمات للوافدين من لبنان، كما جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تتعلق بإيالة التعاون والتنسيق بين الجانبين. واستعرض كريشاتي جهود المحافظة من خلال لجنة الإغاثة الفرعية على صعيد الخدمات المقدمة للوافدين من لبنان، مع الاستعداد لأي طارئ في دمشق، وسط تنسيق يومي بين محافظتي دمشق وريفها. بدوره أكد يوسا أن المفوضية ستضاعف عملها لتأمين الاحتياجات الملحة والعاجلة للبنانيين الوافدين إلى

و شؤون اجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية والسورية للتجارة لتأمين المستلزمات الضرورية، تحت إشراف لجنة الإغاثة الفرعية التي يرأسها محافظ دمشق. كما بين نائب المحافظ أنه تم تجهيز مستودع في مشروع دمر لتخزين المساعدات الإنسانية المقدمة من بعض الجمعيات أو أي منظمة، لزوم تأمين الاحتياجات وتقديم الخدمات للوافدين، ضمن إطار الدعم المقدم والواجب الإنساني تجاه أشقائنا في لبنان، علماً أنه تم تخصيص باصات نقل داخلي لنقل الوافدين من الحدود السورية- اللبنانية.

جمعيات خيرية في حمص تقدم الدعم للوافدين

ضمن خطة الإغاثة والاستجابة الطارئة ومع بدء توافد الأشقاء اللبنانيين والعائدن السوريين إلى المنفذ الحدودية جراء اشتداد العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق سارعت الجمعيات الخيرية بحمص لتقديم مختلف أشكال الدعم للوافدين من لحظة وصولهم إلى المنفذ الحدودي وحتى تأمين إقامتهم وتقديم جميع



و شؤون اجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية والسورية للتجارة لتأمين المستلزمات الضرورية، تحت إشراف لجنة الإغاثة الفرعية التي يرأسها محافظ دمشق. كما بين نائب المحافظ أنه تم تجهيز مستودع في مشروع دمر لتخزين المساعدات الإنسانية المقدمة من بعض الجمعيات أو أي منظمة، لزوم تأمين الاحتياجات وتقديم الخدمات للوافدين، ضمن إطار الدعم المقدم والواجب الإنساني تجاه أشقائنا في لبنان، علماً أنه تم تخصيص باصات نقل داخلي لنقل الوافدين من الحدود السورية- اللبنانية.

جمعيات خيرية في حمص تقدم الدعم للوافدين

ضمن خطة الإغاثة والاستجابة الطارئة ومع بدء توافد الأشقاء اللبنانيين والعائدن السوريين إلى المنفذ الحدودية جراء اشتداد العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق سارعت الجمعيات الخيرية بحمص لتقديم مختلف أشكال الدعم للوافدين من لحظة وصولهم إلى المنفذ الحدودي وحتى تأمين إقامتهم وتقديم جميع

خدمات أساسية الصادرة عن مديرية صحة حمص ومتمثلة في تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية، وتسهيل إجراءات استقبال الوافدين وتأمين ما يلزمهم من خدمات. رئيس مجلس إدارة جمعية كريم عيسى بدران بين أنه تم تشكيل فريق تطوعي من الجمعية مهمته استقبال الوافدين على المعبر وتقديم بعض المواد الغذائية والمياه والدعم النفسي لهم وتأمين وصولهم إلى وجهتهم، كما تم وضع المكثرو باص العائد للجمعية تحت تصرف الوافدين ليتم نقلهم إلى وجهتهم مباشرة.

فرق تطوعية في القنيطرة

أكد محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران الجهوية الكاملة لكل القطاعات الخدمية والصحية لاستقبال وتقديم العون وتوفير كل الاحتياجات الضرورية للأسر العائدة والوافدة من لبنان وتقديم جميع التسهيلات وتوفير الفرق التطوعية وتفعيل المجتمع المحلي لتقديم الدعم لتلك العائلات. وأطلع جمران على الاستعدادات اللازمة لتأمين الاستجابة السريعة للأشقاء اللبنانيين الوافدين والأسر السورية العائدة جراء العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان، حيث تفقد واقع الأسر السورية العائدة من القطر اللبناني الشقيق في قرية غدير البستان وبلدة القصيبة بريف المحافظة الجنوبي، حيث اطمان على أحوالهم. وطلب جمران الفعاليات الحكومية والأهلية لتقديم كل الدعم للأسر وتأمين كل الاحتياجات اللازمة لهم، موجهًا المعنيين في الشؤون الاجتماعية والصحة تقديم الحالة لجميع الوافدين والعائدن، والاهتمام بأوضاع المسنين والأطفال بشكل خاص وتأمين مستلزماتهم الصحية والغذائية وكل احتياجاتهم الضرورية بصورة عاجلة، وقبول التلاميذ والطالب في المدارس وتأمين الكتب اللازمة لهم والرقراطية. وأكد على الجهوية الشاملة لكل الجهات الخدمية والتعاون والتنسيق فيما بينها بما يضمن تحقيق الاستجابة القصوى بالشكل اللازم إضافة لتفعيل المجتمع المحلي. كما اطلع المحافظ على أوضاع الوافدين اللبنانيين والسوريين العائدن في تجمع بلدة سبينة بريف دمشق، مطالباً الجهات المعنية والجمعيات الأهلية العاملة بالتعاون في التخفيف من أعباءات الإسعاف وضرورة تأمين المستلزمات الإغاثية والصحية ورعاية الأطلال والمسنين والأشقاء الوافدين والسوريين العائدن بالسرعة الكافية. من جهة بين مدير الصحة صلاح عبيد أن المديرية اتخذت إجراءات عدة لتقديم الخدمات اللازمة للإخوة الوافدين نتيجة تداعيات العدوان الغاشم من العدو الإسرائيلي على لبنان الشقيق، منوهاً بتجهيز مركزي إيواء للإخوة الوافدين مجهزة بكافة المستلزمات الأساسية والضرورية ومزودة بغرف طهي في كل من كتلة العيادات مسبقة الصنع في مبنى الجبلية والمركز الصحي بمدينة البعث، ورفع جاهزية مركز الطوارئ في مبنى مديرية الصحة وتزويده بكل الأدوية والمستلزمات الطبية.

• تقديم الخدمات الطبية الإسعافية العلاجية والتشخيصية مجاناً للوافدين

• كاسوحة لـ «الوطن»: 3 مشافٍ جامعية بدأت باستقبال عدد

من الحالات الإسعافية ومتابعة تأمين الأدوية اللازمة يومياً

• «المواساة» يستقبل 17 حالة إسعافية لوافدين معظمها «خطرة»

• الجمعيات الخيرية في حمص استقبلت نحو 800 عائلة حتى الآن